المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (210) السنة الثانية الخميس (23) ايلول 2004
(8)شعبان 1425
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

مصرع معتقل في سجن (أبو غريب) جراء هجوم

المدى –وكالات :

قتل معتقل عراقي في سجن (أبو غريب) في وقت متأخر من مساء الاثنين، عندما شن متمردون هجوما استخدموا فيه قذائف المورترز والأسلحة الثقيلة، بحسب ما قاله الجيش الأمريكي الثلاثاء.

وقال بيان الجيش إن المعتقل توفي جراء عيار ناري عندما أطلق المتمردون نيران أسلحتهم إلى داخل محيط السجن.

وبحسب المصدر فإن المعتقل لفظ أنفاسه الأخيرة بعد أن تم نقله إلى غرفة الطوارئ في مستشفى السجن.وأضاف أنه سيتم إعلام أسرته عبر الحكومة العراقية. هذا وقد شهد المكان عدة هجمات في الأيام العشرة الأخيرة.

2 هجوم عنيف على القرضاوي

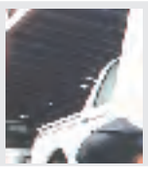
5 تسليب على المكشوف!

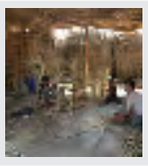
13 مهن يتوارثها الابناء عن الآباء

15 بيكهام يستعيد الفوز للريال

أعنف عملية في مدينة الصدر منذ سقوط صدام

بغداد - المدى :

أعلن ممثل السيد مقتدى الصدر أمس الاربعاء مقتل ١٥ شخصا واصابة ٥٢ اخرين بجروح في العملية التي شنها الجيش الاميركي في مدينة الصدر الشيعية في بغداد.وقال نعيم الكعبي المسؤول في حركة الصدر ان "١٥ شخصا قتلوا واصيب ٥٢ آخرون بجروح في القصف الاميركي على عدة احياء في مدينة الصدر".ولم تؤكد وزارتا الصحة والداخلية هذه الحصيلة ورفضتا الادلاء باي تعليق على العملية. واعلن الجيش الاميركي الثلاثاء شن عملية واسعة النطاق في هذا الحي، وقال سكان المدينة ان العملية لا تزال مستمرة صباح أمس الاربعاء.وقال المتحدث باسم الجيش الاميركي فيليب سميث "نحن الان في داخل المدينة. ونقاتل حتى نتمكن من استئناف مشاريع اعادة الاعمار كما يريد سكان مدينة الصدر".

وقال الكعبي ان هذه "اعنف (عملية) تجري في مدينة الصدر منذ سقوط صدام حسين"، موضحا انها تتركز في بعض القطاعات الغربية من الحي.

ووجه المسؤول الشيعي نداء الى رئيس الوزراء اياد علاوي من اجل وقف العملية، معتبرا انه "لا يمكن لحكومة اصدار اوامر بقتل شعبها".

من اجل مستقبل امن لاطفالنا

تصوير نهاد العزاوي

بتنظيم مباشر من قبل المجلس العراقي للسلم والتضامن

الاحتفال بمهرجان (اليوم العراقي للسلام)

نظم المجلس العراقي للسلم والتضامن أمس الأول مهرجان اليوم العراقي للسلام على قاعة المسرح الوطني بمشاركة العديد من منظمات المجتمع المدني والناشطات والناشطين في حقوق الإنسان والمرأة والطفل.وقال السيد قيس العزاوي نائب رئيس هيئة رئاسة المجلس في كلمة أفتتح بها فعاليات المهرجان إن هذه الفعالية تعبر عن حب العراقيين للسلام ودعوتهم إليه ونبذهم للإرهاب بكل صوره.. كما إن الاحتفال بهذه المناسبة جاء انسجاماً مع توجهات المجلس الدولي للسلام حين يحتفل بيوم السلام العالمي.وتخلل المهرجان إلقاء قصائد من قبل عدد من الشعراء إضافة إلى قصائد مغناة وتقديم صلات غنائية تدعو إلى إقامة السلام والمحبة علاوة على ورشة فنية للأطفال على مختلف أعمارهم وأجناسهم لرسم لوحات ببراءتهم المعهودة كدعوة للسلام.

التفاصيل الكاملة للمهرجان ص٤

بعد اجتماعه بالدكتور علاوي

بوش يقلل من شأن تقرير متشائم للمخابرات المركزية بشأن العراق

المدى –وكالات :

قال الرئيس الامريكي جورج بوش ان ما ذكرته وكالة المخابرات المركزية الامريكية من ان العراق يواجه خطر الانزلاق الى حرب أهلية كان من قبيل التكهنات.

وأضاف بوش قائلا للصحفيين أثناء جلسة لالتقاط الصور مع رئيس الوزراء اياد علاوي (وكالة المخابرات المركزية حددت بضعة سيناريوهات...

قالت ان الحياة قد تكون سيئة أو ان الحياة قد تكون على ما يرام أو انها قد تكون أفضل.

وهم كانوا يتكهنون فيما يتعلق بما قد تكون عليه الاوضاع).

واجتمع بوش وعلاوي ٤٥ دقيقة على هامش جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة.

وقال بوش انه واثق من ان العراق سيصبح دولة ديمقراطية مسالمة بسبب تصميم الشعب العراقي على بناء مجتمع حر.

وأضاف انه يتوقع ان تساعد زيارة علاوي للولايات المتحدة على اقناع الامريكيين بألا يسمح للتقارير الاخبارية المزعجة القادمة من العراق بان تثبط عزيمتهم.

وقال بوش (المواطنون العراقيون يتحدون التكهنات المتشائمة).

وأضاف قائلا (الشعب الامريكي رأى مشاهد مروعة على شاشات التلفزيون. ورئيس الوزراء سيكون بمقدوره ان يقول لهم انه على الرغم من التضحيات التي تقدم وعلى الرغم من ان هناك عراقيين يموتون وان جنودا امريكيين يموتون ايضا فان هناك تصميما لدى الشعب العراقي على النجاح).

وقال علاوي للصحفيين ان حكومته المؤقتة وحلفاءها بقيادة الولايات المتحدة يحققون مكاسب ضد المتمردين لكن التغطية الاخبارية تتجاهل ذلك التقدم.

انفجار سيارة مفخخة في حي الربيع

الانتحاري استهدف مدنيين في مطعم ومحل للمرطبات

بغداد.وكالات

استمر مسلسل السيارات المفخخة التي تطول المتطوعين والمدنيين العراقيين في بغداد والمحافظات. فقد شهد شارع الربيع الكائن في حي الجامعة أمس انفجار سيارة مفخخة أدت الى مقتل ١٢ شخصا واصابة نحو اربعين من المتطوعين بالشرطة العراقية والمدنيين ممن كانوا موجودين في مكان الانفجار.

وقال شهود عيان ان انتحاريا قاد سيارته باتجاه مطعم كان يتجمع بالقرب منه عدد كبير من المتطوعين الى الشرطة العراقية في شارع الربيع بحي الجامعة. وشوهدت النيران تشتعل في بعض السيارات المدنية، في حين تناثرت اشلاء الضحايا في المكان، ودمر عدد من المحال في الشارع التجاري المكتظ بالمارة.

وكان الطبيب محمد صلاح الدين أعلن عن مقتل ستة اشخاص واصابة ٥٤ آخرين بجروح في العملية الانتحارية.

وقال الطبيب في قسم الطوارئ في مستشفى اليرموك: "من المتوقع ان تزداد هذه الحصيلة الاولية"، موضحا ان القتلى الستة رجال.

وقال طبيب آخر انه تم نقل اربعة جرحى يعانون اصابات بالغة في الرأس الى مستشفى آخر في المدينة متخصص في طب الاعصاب، مضيفا ان جثث القتلى الست نقلت الى مشرحة المستشفى. واكد ضابط ثالث في الشرطة ان العملية نفذت "بسيارة مفخخة يقودها انتحاري".

وقال الضابط ان "الانتحاري اطلق سيارته على اشخاص تجمعوا امام مركز توظيف في مجمع الصفصاف التجاري، لتقديم طلبات انضمام الى الحرس الوطني". واضاف "ان السيارة وصلت الى مستوى التجمع قبل ان تنفجر"، في حين اكد ضابط في الشرطة الاميركية هو اللفتنانت تشارلز هيتن انها عملية انتحارية.

وادى الانفجار الى تدمير ١٢ سيارة كانت متوقفة في الجوار وتحطيم واجهات محال في هذا الشارع التجاري الذي يضم محالاً كثيرة لبيع الادوات المنزلية والكهربائية وقطع تبديل للسيارات. واثار الانفجار موجة ذعر في الحي المكتظ بالحركة، في حين أشار شاهد آخر إلى أن بعض الضحايا كانوا يتناولون المرطبات.

وقال شاهد يعمل في مكتب في الطابق الاول من المجمع ان الانفجار وقع في الوقت الذي "كان ثلاثون الى اربعين شخصا ينتظرون في الصف، لتقديم طلبات الانضمام الى الحرس الوطني العراقي". وقال "خيل لي ان المبنى برمته سينهار وان السقف سيسقط على رأسي".

الشرطة العراقية تفرج عن اربعة من مديري قطاع التعاون الايراني

طهران.كونا

اعلن مدير قطاع التعاون الايراني بمحافظة كرمانشاه غرب ايران ان الشرطة العراقية افرجت أمس عن اربعة من مديري قطاع التعاون الايراني، بعد احتجازهم اكثر من شهرين. وقال بيان صادر عن غرفة التعاون بمحافظة كرمانشاه ان عزيز كلرخساري قال ان "هؤلاء دخلوا الاراضي الايرانية عبر منفذ خسروي الحدودي ويتمتعون بصحة جيدة". واضاف انهم كانوا قد توجهوا الى العراق من اجل متابعة الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بين ايران والعراق، حيث اعتقلتهم القوات الامريكية الموجودة هناك دون ان "تقدم اي ادلة مقنعة لاعتقالهم حتى الآن".

يذكر ان المديرين الاربعة اعتقلوا على يد القوات الامريكية قبل ٦٥ يوما وسلمتهم فيما بعد الى قوات الشرطة العراقية، قبل ان يتم الافراج عنهم في وقت لاحق من يوم أمس.

بطء البنتاغون!

هيئة التحرير

اعترف البنتاغون بأنه كان بطيئاً في تسليح واعداد وتدريب الشرطة والحرس الوطني. لو جاء هذا الاعتراف الصريح قبل ستة اشهر لشعرنا بالقليل من الارتياح..لكنه جاء متأخراً جداً وجاء بعد ان اصبح معروفاً الى حد الفضيحة، واكثر من هذا نرى انه ما كان ان يعلن اصلاً لولا وجود حرب دعائية بين ادارة بوش والمرشح الديمقراطي كيري، فالأخير يتهم والاولى ترد، وعن هذا الطريق يكشف بين الحين والحين عما حدث ويحدث في العراق.

البنتاغون صلب، وله مفاصل حديدية، ووزيره رجل وسيم وسامة ضابط نازي لا يخلو من بله. فإذا كان البنتاغون يعترف بأنه ابطأ فلأنه تباهى في ما سبق بسرعته بإنجاز مهمة إسقاط النظام السابق بعشرين يوماً. ان طباق السرعة والبطء في الحالة العراقية هي مجرد تقييمات خاصة بنتائج كانت قد دخلت الى افقها الخاص، ففي كل الاحوال ليس من شيمة البنتاغون تقديم الاعترافات الا بعد ان لا تساوي شيئاً ولا تصحح شيئاً.

الاهم من هذا انه اعتراف ناقص على نحو فاضح، لأنه لا يقول شيئاً عن الاسباب ولا يتحدث عن النتائج الخطيرة التي ترتبت عليه ولا في أي موقع سياسي يحتله هذا البطء في السياسة الامريكية في العراق المليئة بالغموض.

ان (سيد الادلة) ليس تقديم اعتراف معروف بل توضيح الصورة الكاملة التي تحرك فيها البنتاغون منذ سقوط النظام حتى يوم تسليم السيادة للعراقيين التي يقال ان الملف العراقي انتقل بها الى يد الخارجية الامريكية.ان النقص المتوفر في هذا الاعتراف يقودنا الى شواهد وادلة تكفي لمحاكمة وزارة الدفاع الامريكية ووزيرها الوسيم المتحذلق.

طالما ان القضية تتعلق بكشف حقيقة كاملة فلن نتوقع من البنتاغون غير الافكار التجريدية. ونعتقد ان هذا مرض امريكي قديم يتضح على نحو جلي ما يجري في الاراضي المحتلة: تبني اسرائيل جداراً عنصرياً يجعل من ارض فلسطين اشبه ببساط مرقع في الوقت الذي يبدي الامريكان التزامهم بخارطة الطريق، تقوم اسرائيل بتدمير السلطة الفلسطينية ثم تلومها على قصورها في منع الارهاب، والحال ان السلطة الفلسطينية لم تعد قادرة على حماية نفسها من الفلسطينيين انفسهم فإذا بها تلام على انها لم تعد قادرة على حماية امن اسرائيل!ماذا يقول الامريكان ازاء هذه الحماقات غير العادلة؟ لا شيء..لقد شجعوا اسرائيل على التمادي والقوا على سياساتها العنصرية ستاراً لا يمس باسم مكافحة الارهاب. كما في اسرائيل نجد القرائن في العراق، فأمريكا التي خططت لكي يصبح العراق مثالاً للديمقراطية في الشرق الاوسط، ما ان انجزت مهمتها في إسقاط النظام السابق حتى تركت العراق نهباً للصوص ومشعلي الحرائق والارهابيين، ثم حدت من نمو سلطة مستقلة قادرة على حماية نفسها.

البطء! هل هذه نكتة؟ البطء هو البطء..فقد يكون خطأً فنياً، او مجرد سوء تقدير وعدم توقع او عدم توفر الوقت الكافي ..لكننا نعرف -بالتجربة- ان الامر لا هذا ولا ذاك، بل هو عدم احترام حياة العراقيين وامنهم وسلامهم الاجتماعي.

يشكل الامريكان اليوم الزمن السياسي والاجتماعي والحضاري للعالم بمقاييس السرعة الامريكية الذي يرقى الى مستوى الانموذج الثقافي. وها هم رجال السرعة الذين تباهوا بإسقاط نظام فاشي بعشرين يوماً، يعترفون بأنهم كانوا بطيئين . واذا ما امعنا النظر في هذا الاعتراف الشائن، فسنرى انه ليس المقصود هنا تدريب الشرطة والحرس الوطني، بل ذلك البطء التجريبي الناتج عن الحد من نمو اية سياسة فعالة داخلية، وما قضية التدريب والتسليح الا غطاء يبرر فيه البنتاغون ادارته لمرحلة السلم بواسطة دباباته هو وليس بواسطة السياسة.

لقد كان البنتاغون سريعاً جداً في الحرب، وبطيئاً جداً في السلم، واكثر من هذا كان بطيئاً جداً حتى الخبث في شروط لا تحتاج الى السرعة فقط بل الى سياسة واضحة ايضاً.من هنا لم يعد زمن السلم يتصف بالسلم، ولم يعد زمن البناء يتصف بالبناء.لقد خان البنتاغون حتى السياسة الامريكية المعلنة-اذا افترضنا حسن النية- فلماذا يجب تصديق اعترافه الناقص والمتأخر وعديم النفع اذن؟

رئيس الوزراء يحث باكستان على المساهمة بجنود

المدى –وكالات: قال رئيس الوزراء د. اياد علاوي انه حث الرئيس الباكستاني برويز مشرف على المساهمة بجنود في القوة المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق. وأبلغ علاوي الصحفيين أثناء استراحة في جلسة الجمعية العامة انه تحدث الى مشرف، واضاف (سأتحدث اليه مرة أخرى). ومضى قائلا (نأمل ان تتمكن باكستان من تقديم مساعدة). وحثت الامم المتحدة والولايات المتحدة ايضا باكستان على تقديم جنود لحراسة موظفي المنظمة الدولية. لكن باكستان ودولا اسلامية اخرى لم تقدم اي تعهدات. ولم ترد باكستان لكن ميخائيل ساكاشفيلي رئيس جورجيا أعلن أمام الجمعية العامة للامم المتحدة انه (سيعرض ارسال جنود جدد الى العراق) للعمل في قوة منفصلة لحماية موظفي الامم المتحدة لكن ستوضع تحت القيادة العامة للقوة المتعددة الجنسيات. وأضاف قائلا (ونحن نعرض خدماتنا على بعثة الامم المتحدة فاننا يحدونا الامل ان يدعم وجودنا استقرارا دائما والرخاء والحرية للشعب العراقي).

مواجهات في شارع حيفا

المدى –وكالات :

اندلعت مواجهات صباح أمس بين الجيش الاميركي ومسلحين في شارع حيفا.

ودوت رشقات الاسلحة الرشاشة لعدة ساعات، في حين اكدت وزارة الداخلية وقوع مواجهات في الشارع.

أنباء عن مقتل أحد مساعدي الزرقاوي قرب (أبو غريب)

الشامي قد يكون أمير أمراء التوحيد والجهاد في العراق

المدى.وكالات

تناقلت بعض وسائل الإعلام أمس نبأ مقتل(أبو أنس الشامي)، بعد غارة أميركية بالقرب من منطقة (أبو غريب) غرب بغداد، وذلك بعد استهداف سيارته هناك. وتشير المعلومات القليلة المتوفرة عن الشامي إلى أنه مسؤول اللجنة الشرعية لجماعة التوحيد والجهاد التي يتزعمها الأردني أبو مصعب الزرقاوي، وأن اسمه الحقيقي هو عمر يوسف جمعة، وأنه يحمل الجنسية الأردنية، التي دخل بها العراق قبل عام.من جهة أخرى تشير معلومات أخرى إلى أن نائب الزرقاوي الأول وساعده الأيمن في العراق يدعى أبو مهدي الشامي، وربما كان يحمل الجنسية السورية. وهذان الاسمان الحركيان قد يعودان إلى رجل واحد. وإذا صح ذلك فإنه يعني الإعلان عن قتل أمير أمراء التوحيد والجهاد في العراق، الذين يبلغ عددهم ٩ أمراء، تتوزع مسؤولياتهم على محافظات العراق كافة. فهناك أمير بغداد، وهو عمر بازياني الذي اعتقلته القوات العراقية قبل فترة، وأدلى باعترافات مهمة، ويتوقع أنه استبدل بأمير آخر. وهناك أمير منطقة (الشمال) الذي يدعى حسين سليم، و"أمير" محافظة الأنبار ويدعى عبدالله أبو عزام، وأمير مدينة الموصل ويدعى أبوطلعت. أما الدائرة الإعلامية فيشرف عليها حسن إبراهيم مع اثنين من مساعديه. وتضم "جماعة التوحيد والجهاد" بين ١٠٠٠ و١٥٠٠ مقاتل من دول عربية وإسلامية، بينهم خبراء في استخدام المتفجرات والقذائف والأسلحة الهجومية المختلفة. أما الحلقة الضيقة حول الزرقاوي فتضم أقرب المقربين إليه، لتتألف من عناصر غير عراقية يعرفهم زعيم "التوحيد والجهاد" منذ سنوات. ومن الناشطين البارزين في هذه الحركة "أبوعلي" وهو خبير صواريخ عمل في جهاز عسكري تابع لنظام صدام، و"أبومحمد" وهو عسكري لبناني سابق خبير في صنع واستخدام المتفجرات، وقد أقام بضع سنوات في الدنمارك قبل أن يأتي إلى العراق بعد سقوط نظام صدام.

السفارة الامريكية في بغداد تنفي الافراج عن رحاب طه او اي من اركان النظام البائد

بغداد.وكالات

نفى متحدث باسم السفارة الامريكية أمس، نبأ الافراج عن رحاب طه، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة العدل أن الافراج عنها سيكون مشروطا بكفالة. واكد المتحدث باسم السفارة الامريكية في بغداد بوب كالاهان في مؤتمر صحفي ان هدى صالح مهدي عماش ورحاب طه لا تزالان قيد الاحتجاز، وانه لن يتم اطلاق سراحهما في القريب العاجل. واكد كالاهان "انهما لا تزالان تحت وصاية القوات متعددة الجنسيات بدنيا وقانونيا".

واضاف ان السيدتين من بين ٨٤ شخصا هم اركان النظام البائد، وانهم معتقلون باشراف القوات متعددة الجنسيات.

من جهته قال مسؤول في وزارة العدل العراقية، طلب عدم الكشف عن اسمه، ان رحاب طه يمكن ان يكون قد اطلق سراحها في اطار مراجعة لاسباب احتجازها.

وقالت صحيفة الغارديان البريطانية أمس ان وزير العدل مالك دوهان الحسن قال ان قضية العالمة رحاب وعالمة ثانية يعاد النظر فيها، وان هذه الخطوة لا علاقة لها بحادث الخطف، نافيا أن يكون هذا الاعلان استجابة لمطالب خاطفي الرهائن الغربيين الثلاثة، الذين قتل منهم اثنان أمريكيان، في حين ما زال مصير الرهينة الثالث البريطاني معلقا.

يذكر أن السجينة الأولى هي الدكتورة رحاب طه، التي تعتبر المسؤولة الرئيسة عن برنامج الاسلحة الجرثومية العراقي، في حين أن السجينة الثانية هي هدى صالح مهدي عماش، التي كانت المسؤولة عن برنامج الاسلحة الكيماوية، هذا فضلا عن كونها عضوا في ما كان يسمي أيام النظام السابق بالقيادة القطرية لحزب البعث.

وفي سياق متصل قالت السفارة الاميركية فى بغداد أمس انها تسلمت من السلطات العراقية جثة بدون ان توضح ما اذا كانت جثة رهينة اميركي ثان تحتجزه مجموعة الزرقاوي واعلنت قتله الثلاثاء. واوضح ناطق باسم السفارة انه عثر على جثة وسلمت الينا، رافضا ان يحدد ما اذا كانت هى جثة جاك هانسلي الذي اعلنت جماعة الزرقاوي الثلاثاء اعدامه.

الاستخبارات الايطالية تفتح اتصالا غير مباشر مع خاطفي الرهينتين

المدى –وكالات:

ذكرت الصحف الايطالية الصادرة أمس الاربعاء ان الاجهزة الاستخباراتية الايطالية فتحت اتصالا غير مباشر مع خاطفي الرهينتين الايطاليتين ولديها (القناعة) بان المرأتين الشابتين على قيد الحياة.

وكتبت صحيفة (كورييري ديلا سييرا) (تم فتح قناة اتصال قدمت معلومات عن مصير الايطاليتين)، مشيرة الى ان الامر لا يتعلق بمصدر مباشر.

في المقابل، بدت صحيفة (لا ريبوبليكا) اكثر حذرا. وقالت (في الوضع الحالي للامور، لا يوجد اي سبب لنكون اقل قلقا من الايام الاربعة عشر الماضية)، مشيرة الى عدم امكان التأكد طالما لا توجد صور للمخطوفتين سيمونا باري وسيمونا توريتا.

وذكرت (كورييري ديلا سييرا) ان الاجهزة الايطالية، وبفضل مساعدة الاجهزة الامنية في دولة في الشرق الاوسط، وجدت مخبرا يؤكد ان لديه معلومات حول مكان احتجاز الرهينتين وحول المجموعة التي تحتجزهما.

وقال المصدر ان سيمونا باري وسيمونا توريتا اللتين لم يعرف عنهما شيء منذ خطفهما في التاسع من ايلول، لا تزالان على قيد الحياة. الا ان الصحيفة اشارت الى ان المخبر لم يعط حتى الآن اي دليل على ما يقوله.

ولم يتم نشر اي صورة، فوتوغرافية أو فيديو، للايطاليتين، على عكس ما كان الامر عليه بالنسبة الى الرهائن الآخرين الذين احتجزوا في العراق.

واوردت وكالة الانباء الايطالية (انسا) معلومات مماثلة، نقلا عن مصادر مقربة من اجهزة الاستخبارات الايطالية، مشيرة الى العثور على (من يمكن التحدث معه) والى (وجود قناعة بان المرأتين الشابتين على قيد الحياة).

واوضحت (كورييري دي لا سييرا) انهما قد تكونان محتجزتين في الفلوجة، وان هناك نحو عشرة رجال يحرسونهما ليل نهار.

وقال المصدر ان هذه المجموعة لا تأتمر باوامر الاردني ابي مصعب الزرقاوي.